HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة

عنوان البحث

أهمية الموقع الجغرافي لهور الدلمج في نمو حركة الطلب السياحي – دراسة ميدانية

د. زينب صادق مصطفى[1]

[1] الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياحية/ العراق

تاريخ القبول: 2020/11/24م تاريخ النشر: 2020/12/01م

المستخلص

للموقع الجغرافي تأثيرات متعددة على السياحة، فمنه يتحدد نوع المناخ السائد ومن ثم نوع النبات الطبيعي والحيوانات والقرب والبعد من مناطق انطلاق السياح وهذه الشخصية المكانية لها تأثير على نوع وطبيعة الحركة السياحية وموسميتها. ويهدف البحث الى بيان تأثير هذا العامل على النشاط السياحي في هور الدلمج من خلال زيارة ميدانية لتحديد اهم عناصر الموقع الجغرافي التي تؤثر على زيادة رغبة السائح لزيارة الهور، حيث تم توزيع استمارة استبيان على زوار الهور ضمت مجموعة من الاسئلة تخص العناصر الاساس للموقع الجغرافي وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات كان اهمها تأثر الطلب السياحي بتوفر طرق المواصلات التي تؤمن الوصول السريع و الامن الى الهور اما التوصيات فكانت ضرورة المحافظة على منسوب المياه في الهور لغرض المحافظة على التنوع الاحيائي الذي يمثل احد عناصر الجذب السياحي .

RESEARCH ARTICLE

THE IMPORTANCE OF THE GEOGRAPHICAL LOCATION OF THE DELMAJ MARCH IN THE GROWTH OF TOURIST DEMAND MOVEMENT - A FIELD STUDY

Dr. Zainab Sadiq Mustafa[1]

[1] Al-Mustansiriya University / College of Tourism Sciences / Iraq

Accepted at 24/11/2020 **Published at 01/12/2020**

Abstract

The geographical location has multiple effects on tourism, as it is determined by the type of climate prevailing and then the type of natural plants and animals and the proximity and distance from the areas of departure of tourists and this spatial character has an impact on the type and nature of tourism movement and its seasonality. The research aims to demonstrate the effect of this factor on the tourist activity in Hor Al-Dalmaj through a field visit to determine the most important elements of the geographical location that affect the increase in the tourist's desire to visit the marsh, where a questionnaire form was distributed to the visitors of the marsh that included a set of questions related to the basic elements of the geographical location. The research reached a set of conclusions, the most important of which was the impact of the tourist demand by the availability of transportation routes that ensure rapid and safe access to the marsh. As for the recommendations, the necessity of preserving the water level in the marsh for the purpose of preserving the biodiversity, which is one of the elements of tourist attractions .

المقدمة

تشكل المسطحات المائية بكل انواعها احد اهم اماكن القصد السياحي لما توفره من امكانية لممارسة الكثير من النشاطات والفعاليات المائية اضافة الى ماتخلقه المناطق الطبيعية المحيطة من شعور بالراحة والاستجمام كل هذا يرتبط بنوعية المياه ودرجة نقاوتها ومناسيبها وتوفر المناطق الملائمة لممارسة مختلف الفعاليات المائية وامكانية استغلال المناطق المحيطة لتوفير اماكن الايواء والطعام التي يحتاجها مرتادي هذه المواقع .

وتبرز قيمة المسطح المائي في حالة كونه يتميز بموقع جغرافي ملائم و بموارد سياحية معينة تساهم في زيادة رغبة السائح لزيارته والاستمتاع و الانتفاع بمميزاته مثل العيون المعدنية والشواطئ الرملية الواسعة يضاف الى ذلك ماتخلقه هذا الاماكن من فرص عمل تساهم في زيادة دخل السكان المحليين ودعم اقتصاد المنطقة . لكن لايكفي توفر المقومات الطبيعية لخلق نشاط سياحي في هذه المسطحات مالم يرافق ذلك اهتمام بعناصر تساهم في زيادة رغبة السائح في زيارة الموقع وتكرارها مثل سهولة الوصول وتوفر اماكن الايواء والاستراحات

مشكلة البحث

لقد تمت صياغة المشكلة التي يدور حولها البحث بتساؤل رئيس شكل الفرض العلمي لهذا البحث ومفاده. هل يؤثر الموقع الجغرافي لهور الدلمج في حجم الطلب السياحي

هدف البحث

يهدف البحث لمعرفة وتحديد مايلي

1- التعريف بالعوامل المؤثرة على الطلب السياحي من وجهة نظر السائح
2- المقومات الطبيعية والبشرية لموقع هور الدلمج
3- تحديد العوامل التي تؤثر في حجم الطلب السياحي لزيارة هور الدلمج

المبحث الاول

مفاهيم البحث والدراسات السابقة

اولا : تعريف الموقع والموقع الجغرافي والموقع السياحي

تعول على الموقع اهمية حيوية وخطيرة بالنسبة لنشأة ونمو المدن ، اذ يمكن ان تنمو المدينة حضاريا وعمرانيا واقتصاديا نتيجة لوقوعها في موقع مميز وفي نفس الوقت يمكن ان تتضاءل لو تضمحل المدينة لتضاؤل اهمية موقعها .

يحدد موقع اي دولة على سطح الارض فلكيا بواسطة خطوط الطول ودوائر العرض ،ويظهر تأثير هذا الموقع في الاحوال المناخية والنباتية والحيوانية(1) يقصد بالموقع من الناحية الجغرافية التحديد المكاني للمنطقة المقصودة بالدراسة (اقليم, دولة, مدينة وغيرها) وعلاقتها بالنسبة للمناطق المحيطة بها، او التي تقع خارج حدودها المعمورة (2). او هو دراسة الظواهر الطبيعية للمنطقة المحيطة بالمدينة والتي ترتبط معها بصلات وثيقة وتاثيرات متبادلة لها دورها في صقل شخصية المدينة (3) .

وتؤثر في الموقع الجغرافي الطبيعي لمكان ما (إقليم أو مركز عمراني) مجموعة من العناصر (أو العوامل)الطبيعية أهمها أشكال سطح الأرض (جبال، هضاب، سهول، منخفضات،) والمسطحات المائية(محيطات، بحار، بحيرات، مستنقعات) والأنهار والمناخ

والنبات الطبيعي (غابات، حشائش، نباتات صحراوية) وكذلك التركيب الجيولوجي والتربة .ويؤدي تفاعل العناصر الطبيعية للمكان بعضها أو جميعها دوراً مهماً في تحديد الشكل الخارجي والداخلي للمركز العمراني أو الإقليم (4)

اما الموقع في صناعة السياحة، فهو يعني الموارد الطبيعية الترويحية والمصادر البشرية الترويحية في منطقة او بلد القصد واللذان يشكلان القاعدة الأساس لقيام او احتمال قيام أي تنمية سياحية مهما كانت بسيطة او معقدة, راقية او بدائية (5).

اما التعريف الاجرائي للموقع السياحي هو منطقة ذات جاذبية للسياح بما تمتلكه من خصائص طبيعية او بشرية متميزة او فريدة او نادرة

ويمكن تحديد أربعة أسس رئيسة لتحديد الموقع السياحي الأفضل وهي (6):

1- المواد الأولية، فصناعة السياحة كباقي الصناعات لها موادها الأولية وسبل إنتاجها وطرق وأسواق تصديرها، وهي بذلك شانها شأن الصناعات الأخرى تعمل على تحويل المواد الأولية من حالة الى حالة أخرى يمكن الاستفادة منها في سد حاجات نفسية واجتماعية للإنسان.

2- السوق، ويختلف السوق السياحي عن الأسواق الأخرى فالموقع السياحي الذي تتوفر فيه كافة الخدمات و التسهيلات السياحية بالنسبة للسياح والذي تتوفر فيه الخاصية الفريدة يعد السوق الأكثر منافسة للأسواق الأخرى.

3- الأيدي العاملة، إذ ترتبط صناعة السياحة بصورة عامة والموقع السياحي بالدرجة الأساس بتوفر الأيدي العاملة الماهرة في مجال التخصص السياحي والفندقي، فالمهارة المتخصصة تؤدي إلى زيادة اقتناع الضيف بالخدمة المقدمة له وتشجعه على تكرار الزيارة.

4- طرق المواصلات، إذ يعد عنصر النقل وطرق المواصلات من العناصر الأساسية في اختيار الموقع السياحي، وتأتي تلك الأهمية عن طريق شعور السائح بالراحة تجاه خدمات النقل وطرق المواصلات وإمكانية وصوله الى الموقع بسرعة وسهولة خاصة وان السائح ينفق عند سفره حوالي 43% من إجمالي إنفاقه على الانتقال.

تعريف الطلب السياحي

يلعب الطلب دورا مهما في الانظمة الاقتصادية المختلفة كلها لانه يعد من العوامل المحددة لانواع وكميات السلع والخدمات المنتجة في البلد . فالطلب يعد موشرا لموقف المستهلكين تجاه السلع والخدمات المختلفة الذي ينتج عنه موقف الشراء للسلعة او الاستهلاك للخدمة ، وبالتالي فهو عبارة عن علاقة بين متغيرين هما السعر والرغبة للافراد في شراء السلعة اواستهلاك الخدمة (7).

اما الطلب السياحي فهو يعد من المفاهيم الاساسية في حركة السياحة الداخلية والخارجية ويعد عنصرا مهما في التنمية السياحية وقد اختلف الباحثون والكتاب في تعريف الطلب السياحي ، فهو المجموع الاجمالي لأعداد السياح الوافدين الى المنطقة السياحية المواطنين منهم والاجانب (8)، او أنه اتجاهات السائحين نحو زيارة منطقة بذاتها قواماه مزيج مركب من عدة عناصر مختلفة تمثل الدوافع والرغبات والميول الشخصية فضلا عن المؤثرات الاجتماعية (9)

اما التعريف الاجرائي للطلب السياحي هو العدد الكلي للسائحين من ابناء البلد او الوافدين من خارجه والواصلين الى اماكن القصد السياحي والذين يستفادون من الخدمات والتسهيلات السياحية المقدمة فيها .

والطلب السياحي شانه شان اي طلب يتالف من ثلاث عناصر وهي الرغبة الذاتية في السفر الى جهة ما والقدرة المادية التي يمكن

ان تشبع هذه الرغبة وتوفر الوقت او الفراغ (10)

وهناك عدد من العوامل التي تساهم في زيادة طلب السائح لزيارة موقع معين ومنها

- ✓ شهرة الموقع وتمتعه بمواصفات وعناصر لاتوجد في غيره من المواقع . حيث يزداد طلب السائح وتتكرر زيارته للموقع السياحي اذا كان يتصف بصفات او مميزات لايجدها في موقع اخر مماثل مثل توفر خصائص علاجية في عين المياه المعدنية تساهم في علاج امراض معينة
- ✓ توفر طرق المواصلات المعبدة والتي تساعد في سهولة وسرعة الوصول الى الموقع . حيث كلما كانت عملية وصول السائح الى الموقع سهلة ومريحة ومن خلال طرق معبدة تنتشر على جانبيها مناظر طبيعية جميلة زادت رغبته بزيارة الموقع او تكرار زيارته .
- ✓ طبيعة الموقع السياحي من طبوغرافية الأرض والمناخ والصفات الجمالية والمساحات الخضراء ، حيث تشكل هذه العناصر احد خصائص الموقع السياحي والتي تميزه عن غيره من المواقع والتي تزيد من رغبة السائح لزيارته
- ✓ تعدد النشاطات والفعاليات التي يمكن القيام بها داخل الموقع ، اذ ان وجود نشاط واحد قد يؤدي الى ملل الزائر او شعوره بالضجر اضافة الى اختلاف رغبات السواح على اختلاف اعمارهم وخلفياتهم الاجتماعية والعلمية وتطلعاتهم . وكلما تعددت الفعاليات والنشاطات التي يمكن ممارستها ازدادت رغبة السائح لزيارة الموقع لوجود ما يحقق الاستمتاع والترفيه

ثانيا الدراسات السابقة

لاتوجد دراسات اهتمت بدراسة هور الدلمج من الناحية السياحية ومدى ملائمته لتحقيق التنمية السياحية واغلب الدراسات التي اهتمت بدراسة الهور ركزت على اهميته بالنسبة لتربية الاسماك ونمو النبات الطبيعي ومن هذه الدراسات دراسة عبد الرضا مطر الهاشمي و جميل عبد حمزة العمري الموسومة(الخصائص النوعية لمياه هور الدلمج في محافظة القادسية واثرها في تربية الاسماك) المنشورة عام 2018 في مجلة اوروك للعلوم الانسانية التي تصدر من كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة المثنى

هدفت الدراسة الى الكشف عن الخصائص الفيزيائية والكيميائية لمياه هور الدلمج ومفانتها مع المياه الملائمة لتربية الاسماك ودراسة واقع الثروة السمكية وتحديد اثر العوامل الجغرافية فيه وتوصلت الدراسة الى ان نسبة الاملاح المذابة والعسرة تتجاوز المحددات الا ان هذا لايجعل مياه هور الدلمج غير ملائمة لتربية الاسماك لان الاسماك تتنوع حسب طبيعة المياه التي تعيش فيها

اما البحوث والدراسات التي تناولت الموقع الجغرافي واهميته للاقتصاد فهي كثيرة منها دراسة ممدوح الدبس الموسومة (مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي– البشري، وأهميته كعامل في تحديد بنية الإقليم الاقتصادي وتخصصه ووظائف مراكزه العمرانية (إقليم الساحل السوري ومدنه نموذجاً) المنشورة في مجلة جامعة دمشق المجلد 30 العدد 1و2 لسنة 2014

هدفت الدراسة الى تحليل الأسس النظرية والمنهجية لنظرية الموقع الجغرافي الاقتصادي– وإبداء الرأي بهذا الخصوص من حيث المفهوم والسمات والتصنيف والعناصر المحددة لأهمية هذا الموقع. ودراسة أهمية الموقع الجغرافي الاقتصادي بوصفه عاملاً فاعلاً ومؤثراً في تشكل إقليم الساحل السوري ومدنه وتطو ره وتحديد بنيته الاقتصادية الإنتاجية والخدمية ودورها في الاقتصاد الوطني السوري. وتوصلت الدراسة الى ان هناك منظومة من العلاقات المكانية الحيوية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في تشكل الإقليم وتطوره وتفاعله مع محيطه، كما تحدد هذه العناصر أهمية الموقع الجغرافي الاقتصادي – البشري للإقليم ومدنه، وتعد هذه الأهمية عاملاً

مؤثراً وفاعلاً في تحديد النية الوظيفية (الإنتاجية والخدمية) للإقليم ومدنه، ودور هذه البنية في منظومة الاقتصاد الوطني للبلد، وكذلك في تحديد قدرة الإقليم ومراكزه العمرانية على الاحتفاظ بالسكان وجذب المزيد منهم.

المبحث الثاني

واقع حال الموقع الجغرافي لهور الدلمج

اولا : الموقع الجغرافي

يشكل هور الدلمج مسطحا مائيا يمتد من الجزء الشمالي الشرقي لمحافظة الديوانية والجزء الجنوبي الغربي لمحافظة واسط بين خطي طول 45 و 45.30 وعلى بعد 180 كم جنوب بغداد ، اما جغرافيا فيحده من الشمال قضاء النعمانية ومن الشمال الشرقي ناحية الاحرار ومن الشمال الغربي محافظة بابل ومن الشرق ناحية الموفقية ومن الغرب محافظة الديوانية ومن الجنوب ناحية الفجر

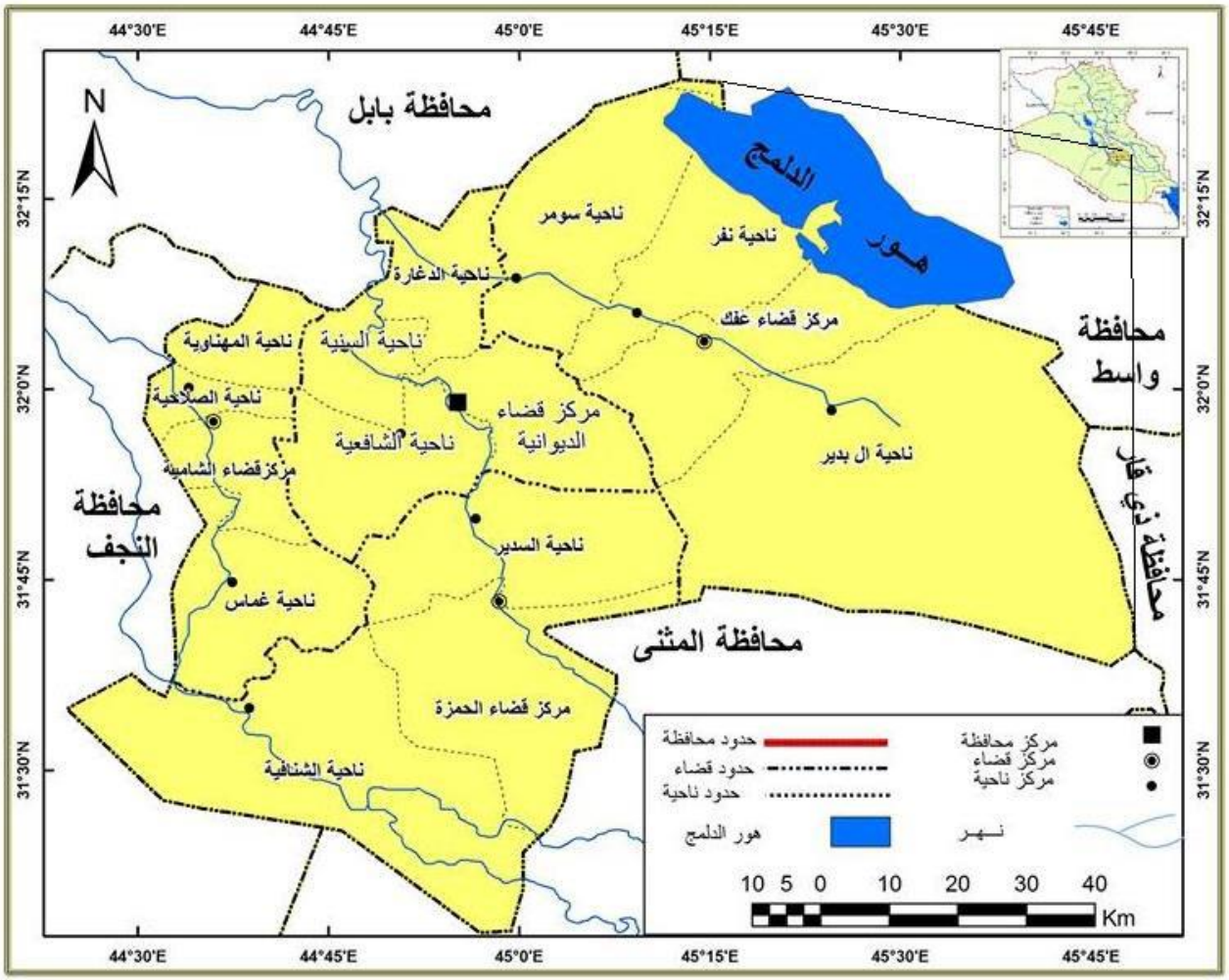

المصدر : وزارة الموارد المائية ، مديرية الموارد ، محافظة القادسية ، دائرة المصب العام ،2016

وتبلغ مساحة الهور 12 الف دونم ويتغذى بالمياه من النهر الثالث (المصب العام) ويختلف عمق الهور باختلاف المواقع حيث تميل اراضي الهور الى الانحدار في المناطق الواقعة في محافظة واسط ونسبة الغمر في الهور من 5–10% من مساحة الهور الكلية ويعتمد ذلك على كمية المياه الواردة من الذراع المغذي من نهر المصب العام (11) . وان استمرار تدفق مياة النهر جعل من

منخفض الدلمج من المنخفضات الدائمية وتختلف كميات المياة المغذية للمنخفض بين فصل واخر وبين سنة واخرى لذلك فان مساحة منخفض الدلمج تتغير باستمرار لارتباطها بظروف التساقط المطري

هور الدلمج أو بحيرة الدلمج ليس هورآ طبيعياً هو منطقة منخفضة جيولوجيا وتم تحويض هذه المنطقة في ثلاثينيات القرن الماضي لسعتها وانخفاضها ، وفي الوقت الحاضر استخدم الهور كمستودعا لمياه المصب العام ، يستفاد من هذا المنخفض الطبيعي كخزان تنظمي بين المياه المحمولة إليه من المصب العام والمياه المتبخرة منه والمياه المطلقة ثانيا الى المصب العام من الجهة الاخرى ، ويستفاد من الخزن في هور الدلمج في تقليل تصريف الذروة للمياه المحمولة الى المصب العام من ظاهرة التبخر الطبيعي في المنطقة التي يقع فيها الهور وبالتالي اصبح الهور بحيرة تبخيرية لسطوع الشمس الكبير ولذلك يطلق عليه اسم مبخرة هور الدلمج أيضا (12)

وكخزان للمياه الناتجة عن الفيضانات التي تحصل في الجانب الغربي لنهر دجلة، لكنه تحوّل الى مسطح مائي كبير ويستخدم كخزان مائي وقتي لتخفيف الضغط عن المصب العام في منطقة السايفون عند تقاطع المصب مع نهر الفرات جنوب الناصرية، لتذهب إلى شط البصرة من ثم الى خور عبد الله والخليج (13)

ثانيا : العوامل المناخية

تقع منطقة الدراسة ضمن المناخ الصحراوي الذي يشمل السهل الرسوبي والهضبة الغربية أي مايقارب 70% من سطح العراق وتتراوح الامطار السنوية فية ما بين 50–200ملم ويمتاز بالمدى الحراري الكبير ما بين الليل والنهار والصيف والشتاء حيث تصل درجات الحرارة في الصيف مابين 45–50درجة مئوية وفي فصل الشتاء يسود الجو البارد وتبقى درجات الحرارة فوق درجة الانجماد ولا تهبط الى ما دون ذلك .

تزداد الرياح في فصل الصيف مقارنة مع فصل الشتاء كما تكون سرعة الرياح في الاجزاء الشمالية اقل من سرعتها المسجلة في الاجزاء الجنوبية من الهور(14)

ثالثا : الغطاء النباتي

يتميز منخفض الدلمج بوجود غطاء نباتي مؤلف من نباتات مائية بارزة من القصب والبردي والجولان ونباتات مائية غاطسة كالشنبلان وتنتشر فية نباتات برية متنوعة مثل الطرطيع والطرفة ، ويستفيد السكان المحليين من هذه النباتات في علف حيواناتهم وبناء المساكن البسيطة التي تنتشر في المنطقة وكذلك فأن هذه النباتات تعطي جمالية للمنطقة وتوفر بيئة جيدة لمعيشة الحيوانات والطيور(15)

رابعا : العوامل الاجتماعية (المستوطنات البشرية)

يعيش في هور الدلمج حوالي 2500عائلة (16) يمتهن اغلبهم الزراعة والرعي وتربية الحيوانات والصيد . وتتميز حياة السكان بالبساطة حيث ان اغلب البيوت مبنية من المواد المحلية المتوفرة في البيئة كالقصب والبردي والأخشاب وتفتقر إلى الخدمات الرئيسية كالماء الصالح للشرب والكهرباء.

ويساهم منخفض الدلمج في امتصاص البطالة والحد من الهجرة الفلاحية للمدن من خلال ممارسة العمل الزراعي وتربية الحيوانات كالجاموس التي تجد من هذا المنخفض بيئة مناسبة لتربيتها وكذلك وجود النباتات الطبيعية كالقصب والبردي إذ تعتبر من المواد الأولية المهمة لاستخدامها في صناعة الحصران وبناء المساكن.

ويمارس السكان مهنة صيد الأسماك لوجود أعداد كبيرة منها ومن النوعيات الجيدة كالبني والسمتي والحمري والخشني حيث يوجد إقبال كبير على شرائها في الأسواق المحلية ويستخدمون في الصيد شباك خاصة مختلفة الأحجام متناسبة مع نوعية الأسماك الموجودة ويستعملون المشحوف والبلم اثناء تنقلهم في المياه . وتعتبر هذه الأسماك مصدرا مهما في غذائهم اليومي او لغرض التجارة والتسويق . وكذلك فان بعضهم يمتهن صيد الطيور لما يحويه المنخفض من مجموعة كبيرة من الطيور المهاجرة والمستوطنة مثل البط والوز والخضيري والحذاف حيث يستخدمون طريقة خاصة في صيدها تسمى(الدوشة) وكذلك يتم صيد بعض الطيور ببنادق الصيد ويعتبر صيد الطيور صيدا موسميا يكون خاصة في فصل الشتاء واوائل الربيع (17).

تصوير الباحثة خلال زيارة الهور بتاريخ 2019/3/2

خامسا : طرق وامكانية الوصول

إن قطاع أو صناعة النقل لا شك تلعب دوراً مهماً في تطور ونجاح السياحة في أي مكان معين من العالم، فإن توفر وسائل المواصلات السريعة والمريحة وتوفر طرق المواصلات يساعد على نجاح أي منطقة سياحية وخاصةً إذا توفرت لها كافة وسائل النقل البرية والبحرية والجوية، فإن السائح عندما يفكر في زيارة منطقة ما فأول ما يفكر به هو طريقة وسهولة سرعة الوصول، ولهذا السبب فإن نجاح السياحة في أي منطقة كانت يجب أن يصاحبه تطور وتقدم في كافة مجالات النقل الممكنة. وتعد المسافة هي العنصر الهام المؤثر على الموقع الجغرافي السياحي فكلما ازدادت المراكز السياحية بعدا عن مراكز انطلاق السياح ازدادت تكاليف الوصول اليها وتقلصت امكانية بقاء السياح فيها مدة طويلة (18)

يمكن الوصول الى الهور من خلال طريقين الاول من محافظة واسط باعتماد المسار الكوت – النعمانية وهو طريق ترابي غير معبد، اما الطريق الثاني فهو الطريق الواصل من الديوانية – عفك وهو طريق معبد بمسارين

طريق الكوت – النعمانية تصوير الباحثة خلال زيارة الهور بتاريخ 2019/3/2

طريق الديوانية –عفك تصوير الباحثة خلال زيارة الهور بتاريخ 2019/3/2

سادسا : الامكانات السياحية الموجودة

يتميز منخفض الدلمج بأجواء طبيعية مثالية وينفرد بصفات ومناظر خلابة من خلال التنوع الطبيعي لمكوناته من حيث الماء والنبات الطبيعي ويمكن بيان ابرز عناصر الجذب السياحي بالنقاط الاتية :

1- يعتبر من المواقع الأثرية الغنية جداً قبل أن تغمره المياه ولا تزال العديد من التلول الأثرية شامخة فيه فهو امتداد لمدينة نيبور الأثرية
2- ويعتبر أيضا من مصادر صيد الاسماك في منطقة الجنوب العراقي التي تتميّز بسرعة التكاثر والنمو بحكم طبيعة الهور والغذاء الطبيعي الموجود به،واشهر هذه الانواع الخشني ، الشلك ، الجري ، السلفر ، الحمري ، البني و السمتي
3- يعيش فيه أكثر من 1200 نوع من الطيور معظم تلك الطيور تأتي من بلدان وقارات بعيدة خلال مواسم هجرتها واشهر انواع الطيور الموجودة طائر الواق الأبيض الصغير ، القبرة المتوجة ، أبو المغازل ، الرفراف الأبقع ، عصفور دوري ، غراب الماء القزمي ، البلشون الأبيض الصغير ، القطقاط أحمر اللغد ، النورس مستدق المنقار ، الغطاس الصغير (18)
4- يتميز سكان المنخفض والمناطق المحيطة به بنمط حياتي معين يميزهم عن بقية سكان العراق حيث يربون الجاموس ويبنون بيوتهم من القصب إضافة لامتهانهم للصيد.

وللامكانات الطبيعية للهور اعلنت وزارة الزراعة وبالتنسيق مع الهيئة الوطنية للاستثمار عرض فرصة استثمارية لهور الدلمج والبالغة مساحته الكلية (113588) دونم ، بموجب احكام قانون الاستثمار رقم (13) لسنة 2006 المعدل ووفقا" للاتي(18):

- قطاع الزراعة مثل صيد وتربية انواع مختلفة من الطيور والاسماك وتربية الحيوانات مثل الجاموس والبقر وزراعة الاعلاف.
- القطاع السياحي
- قطاع الصناعة (معامل تعليب الاسماك واللحوم ومعامل الالبان ومعامل تنقية البذور)

تصوير الباحثة خلال زيارة الهور بتاريخ 2019/3/2

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

تلعب الطبيعة الجغرافية دور أساسي في تنشيط حركة السياحة تبعا لما يتمتع به الموقع السياحي من عناصر جذب مثل النبات الطبيعي والمسطحات الخضراء والمسطحات المائية التي تعكس جمالية الموقع وتفرده بمميزات تشجع السائح على زيارته

وللوقوف على اهم العوامل المؤثرة على الطلب السياحي لزيارة هور الدلمج تم تنظيم استمارة استبيان وهي احدى أدوات البحث العلمي التي تستخدم بشكل كبير في البحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية والإدارية ، وتهدف بشكل أساسي إلى الحصول على المعلومات التي تتعلق بأحوال الناس، واتجاهاتهم، وميولهم، ويجرى الاستبيان عادةً من خلال وضع عدد من الأسئلة من قبل الباحث بطريقة مترابطة يسعى من خلالها إلى الوصول إلى هدف إقامة البحث، وللاستبيان مزايا كثيرة، من أهمها سهولة الإجابة عن أسئلته وسهولة تحليله إحصائيا، إضافة إلى تقبل الناس (المبحوثين) له وسهولة التعامل معه . ضم الاستبيان (16) سؤال اضافة الى الاسئلة العامة .

تناولت اسئلة الاستبيان بعض العوامل التي تعتقد الباحثة بانها تؤثر في رغبة السائح على زيارة الهور وبالتالي تؤثر على حجم الطلب السياحي وتم اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي في تحديد استجابات المبحوثين والتي تنحصر بين (موافق ، غير متاكد ، لا اوافق)

اولا : فرضية البحث

قام البحث على اساس الفرضية الاساسية ((يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بعوامل الموقع الجغرافي))

اما الفرضيات الفرعية فهي

1- يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بتطور طرق المواصلات
2- يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بنوع المناخ السائد
3- يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بتوفر الخدمات السياحية

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة

يمثل مجتمع الدراسة كافة السواح والزائرين الحاليين والمحتملين لهور الدلمج وقد تم اعتماد العينة القصدية في اختيار المبحوثين حيث تم ملئ استمارة الاستبيان من قبل زوار الهور المتواجدين خلال زيارة الباحثة للهور بتاريخ 2 /2019/3 والبالغ عددهم (30) زائر

ثالثا : المقاييس الاحصائية المستخدمة

لغرض التحليل الاحصائي لنتائج الاستبيان تم استخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية اما اختبار فرضيات البحث فقد تم اعتماد اختبار χ^2 (مربع كاي) وهو اختبار إحصائي يتم تطبيقه لدراسة العلاقة بين متغيرين لمعرفة ما إذا كان هنالك علاقة بين المتغيرين أم لا.

رابعا : تبويب بيانات الاستبيان

1- توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية والنوع

جدول(1) توزيع العينة حسب النوع والفئة العمرية

العمر / النوع	20-15	30-21	40-31	50-41	60-51	المجموع
ذكور	1	3	7	8	1	20
اناث	0	2	2	3	3	10
المجموع	1	5	9	11	4	30

2- توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية والنوع

جدول(2) توزيع العينة حسب النوع والحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية / النوع	اعزب	متزوج	ارمل	مطلق	المجموع
ذكور	1	19	0	0	20
اناث	3	6	0	1	10
المجموع	4	15	0	1	30

يبين الجدول ان 50% من المبحوثين هم من المتزوجين وهذا يعني ان المكان ملائم لزيارة العوائل

3- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي والنوع

جدول(3) توزيع العينة حسب النوع والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / النوع	متوسطة	اعدادية	دبلوم	بكالوريوس	اخرى	المجموع
ذكور	5	3	3	8	1	20
اناث	0	2	1	4	3	10
المجموع	5	5	4	12	4	30

يبين الجدول ان 40% من المبحوثين هم من حملة شهادة البكالوريوس

4- توزيع عينة الدراسة حسب محافظة السكن والنوع

جدول(4) توزيع العينة حسب النوع ومحافظة السكن

نوع المشاركة / النوع	بغداد	واسط	القادسية	المجموع
ذكور	5	7	8	20
اناث	4	0	6	10
المجموع	9	7	14	30

يبين الجدول اعلاه ان 46% من المبحوثين هم من سكنة محافظة الديوانية وذلك لسهولة الوصول الى مكان الهور وملائمة الطريق للوصول اليه

5- توزيع عينة الدراسة حسب المرافقين والنوع

جدول(5) توزيع العينة حسب النوع والمرافقين

نوع المشاركة / النوع	بمفرده	مع العائلة	مع الاصدقاء	المجموع
ذكور	1	7	12	20
اناث	0	6	4	10
المجموع	1	13	16	30

يبين الجدول ان 53% من المبحوثين يزور الهور برفقة الاصدقاء تليها نسبة 43% من يزور الهور برفقة عوائلهم وذلك لان ممارسة النشاطات والفعاليات الترويحية تكون اكثر تشويق ومتعة بالمشاركة مع الاصدقاء او الاقارب . وهذا مايتطلب توفر اماكن للراحة وتقديم الطعام والشراب لاستكمال متعة الزائر من زيارة المكان .

6- توزيع عينة الدراسة حسب النوع وسيلة الوصول

جدول(6) توزيع العينة حسب النوع ووسيلة الوصول

وسيلة الوصول / النوع	مشي	دراجة نارية	سيارة خاصة	سيارة اجرة	باص	اخرى	المجموع
ذكور	0	1	7	3	6	3	20
اناث	0	0	7	0	3	0	10
المجموع	0	1	14	3	9	3	30

يبين الجدول ان اغلب المبحوثين من زوار الهور قادمين بواسطة سيارة خاصة وبنسبة 46% تليها نسبة القادمين بواسطة الباص بشكل مجموعة سياحية وبلغت 30%

7- توزيع عينة الدراسة حسب النوع والمهنة

جدول(7) توزيع العينة حسب النوع والمهنة

المهنة / النوع	عاطل	كاسب	موظف	المجموع
ذكور	3	8	9	20
اناث	3	0	7	10
المجموع	6	8	16	30

يشكل الموظفين العدد الاكبر من المبحوثين وبلغت نسبتهم 53% وذلك للاستفادة من عطلة نهاية الاسبوع لغرض الاستجمام والراحة مع ملائمة المناخ لممارسة السياحة ، تليها نسبة الكسبة والبالغة 22%

8- توزيع عينة الدراسة حسب النوع وعدد مرات الزيارة

جدول(8) توزيع العينة حسب النوع وعدد مرات الزيارة

عدد مرات الزيارة / النوع	اول مرة	مرتين	ثلاث مرات	اربع مرات فاكثر	المجموع
ذكور	8	5	3	4	20
اناث	6	3	0	1	10
المجموع	14	8	3	5	30

من خلال الجدول اعلاه نجد ان نسبة 46,6% من المبحوثين كانت هذه زيارتهم الاولى للمكان ، وكان 26,6% منهم هي الزيارة الثانية لهم ، اما من زادت زيارتهم عن اربع مرات فقد بلغت نسبتهم 16.6%.

ان ارتفاع نسبة الزائرين لاول مرة يعود الى عدة اسباب منها عدم المعرفة المسبقة بالمكان او الصعوبة في الوصول الى المكان خاصة للقادمين من خارج محافظة واسط

9- توزيع عينة الدراسة حسب النوع وانواع النشاط الممارس خلال الزيارة

جدول(9) توزيع العينة حسب النوع وانواع النشاط الممارس

طبيعة النشاط / النوع	استجمام	صيد السمك	صيد الطيور	ركوب الزوارق	المجموع
ذكور	7	4	3	6	20
اناث	9	00	0	1	10
المجموع	16	4	3	7	30

كانت نسبة الزائرين لهور الدلمج لغرض الاستجمام والاستمتاع بالمناظر الطبيعية 53% من عدد المبحوثين ، تلتها نسبة الزائرين لغرض المشاركة بالجولات المائية بالزوارق داخل الهور .

10- نسبة اجابات عينة الدراسة حول اسئلة الاستبيان

جدول(10) النسب المئوية لاجابة المبحوثين حول اسئلة الاستبيان

ت	السـؤال	اوافق	نسبة الاجابة	غير متاكد	نسبة الاجابة	لا اوافق	نسبة الاجابة
.1	موقع الهور يؤثر على عدد الزائرين	15	%50	12	%40	3	%10
.2	يقل عدد الزائرين بسبب موقع الهور	14	%46,7	12	%40	4	%13,3
.3	الطبيعة الجغرافية للمكا ن تؤثر على عدد الزائرين	14	%46,6	8	%26,7	8	%26,7
.4	يقل عدد الزائرين بسبب طبيعة المكان وتضاريسه	12	%40	10	%30	8	%26,7
.5	مناخ المكان يؤثر على عدد الزائرين	15	%50	9	%30	6	%20
.6	طريق الوصول الى الهور غير امن	17	%56,7	3	%10	10	%33,3
.7	طريق الوصول الى الهور يفتقر الى الخدمات *	29	%96,7	0	0	1	%0.3
.8	هناك صعوبة في الوصول الى الهور	19	%63,3	1	%0,3	10	%33,3
.9	توجد وسائل نقل تصل الى الهور	8	%26,7	2	%0,6	20	%66,6
.10	تقل زيارة المكان بسبب طول الوقت وبعد المسافة	13	%43,3	16	%53,3	1	%0,3
.11	يزداد عدد الزائرين للهور في موسم معين	21	%70	8	%26,7	1	%0,3
.12	المكان مناسب لزيارة العوائل لاغراض الترفيه والسياحة	21	%70	5	%16,7	4	%13,3
.13	يحتاج المكان الى خدمات الماء والكهرباء	30	%100	0		0	
.14	يحتاج الموقع الى طرق ملائمة للوصول	29	%96,7	1	%0,3	0	
.15	تطوير الموقع يحتاج الى جهود سكان المنطقة	21	%70	7	%23,3	2	%6,7
.16	تطوير المكان يحتاج الى دعم حكومي	30	%100	0		0	

*يقصد بالخدمات محطة وقود ، مطعم ، محطة استراحة، مركز صحي ، محطة تصليح سيارات

11- التحليل الاحصائي لنتائج الاستبيان

بعد ان تم تحديد وزن لكل راي حيث كان وزن اجابة موافق (3) وهي الاعلى ووزن اجابة غير متاكد و(2) اما وزن اجابة لا اوافق فكانت (1) وهي الاضعف . تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابة المبحوثين عن كل سؤال وكما في الجدول رقم (11)

جدول(11) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات اسئلة الاستبيان

ت	السـؤال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	موقع الهور يؤثر على عدد الزائرين	2,40	0,67
.2	يقل عدد الزائرين بسبب موقع الهور	2,33	0,71
.3	الطبيعة الجغرافية للمكا ن تؤثر على عدد الزائرين	2,20	0,84
.4	يقل عدد الزائرين بسبب طبيعة المكان وتضاريسه	2,13	0,81
.5	مناخ المكان يؤثر على عدد الزائرين	2,30	0,79
.6	طريق الوصول الى الهور غير امن	2,23	0,93
.7	طريق الوصول الى الهور يفتقر الى الخدمات *	2,93	0,36
.8	هناك صعوبة في الوصول الى الهور	2,30	0,95
.9	توجد وسائل نقل تصل الى الهور	1,60	0,89
.10	تقل زيارة المكان بسبب طول الوقت وبعد المسافة	2,40	0,55
.11	يزداد عدد الزائرين للهور في موسم معين	2,66	0,54
.12	المكان مناسب لزيارة العوائل لاغراض الترفيه والسياحة	2,56	0,72
.13	يحتاج المكان الى خدمات الماء والكهرباء	3,00	0
.14	يحتاج الموقع الى طرق ملائمة للوصول	2,96	0,02
.15	تطوير الموقع يحتاج الى جهود سكان المنطقة	2,63	0,24
.16	تطوير المكان يحتاج الى دعم حكومي	3,00	0

خامسا : تفسير نتائج الاستبيان

بعد احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاجابات المبحوثين تم التوصل الى النتائج الاتية

1- تقاربت اجابات المبحوثين حول السؤالين الاول والثاني والمتعلقة بتاثير موقع الهور على عدد الزائرين حيث ايد 50% من المبحوثين تاثير موقع الهور على عدد الزائرين بوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (0,67) في حين كانت نسبة من ايد انخفاض عدد الزائرين بسبب موقع الهور 46,7% بوسط حسابي (2,33) وانحراف معياري (0,71) . هذه النتائج تبين ان هناك اثر للموقع الجغرافي للهور من وجهة نظر الزائر في زيادة الرغبة لزيارته .

2- ايد المبحوثين اثر طبيعة المكان الجغرافية وتضاريسه في انخفاض عدد الزائرين بنسبة 40% وبوسط حسابي (2,13) وانحراف معياري (0,81) في حين كانت نسبة من ايد اثر مناخ الهور في زيارة المكان 50% وبوسط حسابي (2,30) وانحراف معياري (0,79) . ان العناصر الجغرافية للمكان مثل انبساط الارض ونوعية النبات واصناف الحيوانات اضافة الى ملائمة المناخ السائد من درجات حرارة ورطوبة ورياح كلها عوامل تؤثر في زيادة رغبة اي زائر وتدفعه لزيارة الموقع السياحي خاصة المواقع القريبة من المسطحات المائية .

3- ايد 96,7% من المبحوثين افتقار الطريق المؤدي الى الهور الى الخدمات الاساسية مثل محطة وقود ، مطعم ، مركز صحي كما ايد 63,3% منهم صعوبة الوصول الى الهور الناتجة من عدم توفر طريق ملائم وايد 66,6 % منهم عدم وجود وسائل نقل عامة تصل الى الهور. كما كانت نسبة 96,7% من المبحوثين ايدت الحاجة الى وجود طرق ملائمة للوصول وبوسط حسابي (2,96) وانحراف معياري (0,02) . ان من اهم عوامل نجاح اي موقع سياحي اضافة الى عناصر الجذب السياحي هي ملائمة الطريق الواصل و سهولة الوصول وسرعة الوصول الامن الى الموقع وهذا غير متوفر في الطريق الواصل الى الهور سواء كان هذا الطريق واصل من محافظة واسط او من محافظة الديوانية .

4- لم يؤكد المبحوثين وبنسبة 53,3% انخفاض عدد الزائرين الى الهور بسبب طول الوقت وبعد المسافة وبوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (0,55) وذلك لان هناك عوامل قد تشجع الزائر للوصول الى المكان على الرغم من بعد المسافة او طول وقت الوصول مثل تفرده بعناصر جذب غير موجودة في مكان اخر تزيد من رغبة الزائر لزيارته .

5- ايد 70% من المبحوثين وبوسط حسابي (2,66) وانحراف معياري(0,54) زيادة عدد الزائرين للهور في موسم معين . وذلك لان الفترة الملائمة لزيارة الاهوار بصورة عامة وهور الدلمج تنحصر بين شهري تشرين الثاني ونيسان من كل عام وهي فترة تزداد فيها اعداد الطيور المهاجرة والاسماك وملائمة درجات الحرارة والرطوبة .

6- ملائمة مكان الهور لزيارة العوائل لاغراض الترفيه والسياحة ايده 70% من المبحوثين وبوسط حسابي (2,56) وانحراف معياري (0,72) وذلك بسبب مايتمتع به الهور من عناصر جذب وعوامل ترفيه وتسلية مثل صيد السمك او ركوب الزوارق

7- الحاجة الى خدمات الماء والكهرباء ايدها المبحوثين بنسبة 100% وذلك لان وجود البنى التحتية مهم اضافة الى البنى الفوقية المتمثلة بخدمات الاقامة والطعام والترفيه

8- ايد 70% من المبحوثين مشاركة سكان المنطقة في تطويرها وبوسط حسابي (2,63) وانحراف معياري (0.24) فيما ايد جميع المبحوثين وبنسبة 100% الحاجة الى الدعم الحكومي لتطوير المكان وذلك لان توفير الخدمات الاساسية من ماء وكهرباء وطريق معبد هو من مسؤولية الدوائر البلدية في كل من محافظتي واسط والديوانية وتوفر هذه الخدمات يساهم في ايجاد وتنمية خدمات البنى الفوقية .

سادسا : اختبار الفرضيات

لغرض اختبار الفرضية الرئيسة للبحث والتي تنص على (يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بعوامل الموقع الجغرافي) يتم اختبار الفرضيات الفرعية باستخدام اختبار مربع الكاي ومقارنة قيمة (χ^2) المحسوبة مع قيمة (χ^2) الجدولية وبدرجة حرية(4) وبمستوى معنوية (0,05) والتي تساوي (9,488)

أ- اختبار الفرضية الفرعية الاولى (يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بتطور طرق المواصلات) ويتم ذلك من خلال ايجاد العلاقة بين اجابات المبحوثين على السؤال الثامن (هناك صعوبة في الوصول الى الهور) والسؤال الرابع عشر (يحتاج الموقع الى طرق ملائمة للوصول) وكانت اجابات المبحوثين وفق جدول القيم المشاهدة رقم (12)

جدول(12) القيم المشاهدة لاجابة المبحوثين على السؤالين الثامن والرابع عشر

سؤال 8 / سؤال 14	موافق	غير متاكد	لا اوافق	مجموع
موافق	20	صفر	صفر	20
غير متاكد	1	صفر	صفر	1
لا اوافق	8	1	صفر	9
مجموع	29	1	صفر	30

كانت قيم (χ^2) المحسوبة تساوي (2,40) وهي اقل من القيمة الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية ويتاثر الطلب السياحي بتطور طرق المواصلات ، حيث كلما كانت طرق الوصول الى منطقة القصد السياحي ممهدة وامنة ازدادت رغبة السائح او الزائر بزيارة الموقع

ب- اختبار الفرضية الفرعية الثانية (يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بنوع المناخ السائد) من خلال ايجاد العلاقة بين اجابة المبحوثين على السؤال الخامس (مناخ المكان يؤثر على عدد الزائرين) والسؤال الحادي عشر (يزداد عدد الزائرين للهور في موسم معين) وكانت القيم المشاهدة كما مبين في الجدول رقم (13)

جدول(13) القيم المشاهدة لاجابة المبحوثين على السؤالين الخامس والحادي عشر

السؤال 5 / السؤال 11	موافق	غير متاكد	لا اوافق	مجموع
موافق	10	3	صفر	13
غير متاكد	7	3	صفر	10
لا اوافق	6	صفر	1	7
مجموع	23	6	1	30

كانت قيم (χ^2) المحسوبة تساوي (5,42) وهي اقل من القيمة الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية ويتاثر الطلب السياحي بالمناخ وعناصره خلال السنة

ج-اختبار الفرضية الفرعية الثالثة (يتاثر الطلب السياحي في هور الدلمج بتوفر الخدمات السياحية) من خلال ايجاد العلاقة بين اجابة المبحوثين عن السؤالين السابع (طريق الوصول الى الهور يفتقر الى الخدمات)و الثاني عشر (المكان مناسب لزيارة العوائل لاغراض الترفيه والسياحة) وكانت القيم المشاهدة لاجابة المبحوثين وفق الجدول رقم (14)

جدول(14) القيم المشاهدة لاجابة المبحوثين على السؤالين السابع والثاني عشر

سؤال 12 / سؤال 7	موافق	غير متاكد	لا اوافق	مجموع
موافق	21	5	3	29
غير متاكد	صفر	صفر	صفر	صفر
لا اوافق	صفر	صفر	1	1
مجموع	21	5	4	30

كانت قيم (χ^2) المحسوبة تساوي (6,906) وهي اقل من القيمة الجدولية وهذا يعني قبول الفرضية ويتاثر الطلب السياحي بتوفر الخدمات السياحية حتى يكون الموقع ملائم للسياحة والترفيه

ومن خلال قبول الفرضيات الفرعية الثلاث يتم قبول الفرضية الاساس وان الطلب السياحي لزيارة الهور يتاثر بعوامل الموقع الجغرافي

الاستنتاجات

1- دراسة الموقع الجغرافي تعد المؤشر الفاعل في تحديد أهمية وخصائص الموقع ومكوناته والتعريف بأهميته النسبية الاقتصادية والمكانية سواء على المستوى الوطني أو المحلي.
2- أن الطبيعة وحدها لا تكفي لتنشيط السياحة في اي موقع من دون وجود اسس للبنية التحتية المنتظمة تسهل للسائح إقامته بالبلد المقصود وبالأخص شبكة من المواصلات التي تسهل تنقل الإنسان ضمن هذا البلد وصولا الى اماكن القصد السياحي
3- توفر الامكانات الطبيعية من انواع النباتات والطيور والاسماك في هور الدلمج تجعل منه ارضية خصبة لاستثماره سياحيا بالشكل الذي يوفر مورد اقتصادي لسكان المنطقة اضافة الى انه سيكون متنفس سياحي لها.
4- تتسم زيارة الهور بالموسمية حيث ينخفض الطلب في موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة او موسم الصيهود عند انخفاض مناسيب المياه
5- لا يمكن للسياحة أن تنشط دون وجود مرافق إيوائية وتشمل جميع المنشات السياحية الخاصة المعدة لاستقبال السواح والزائرين والمجهزة بالأثاث والتي توفر الاقامة والطعام والمنافع الصحية اللازمة ، اضافة الى توفر الخدمات التكميلية

التوصيات

1- ضرورة قيام وزارة الموارد المائية ومركز انعاش الاهوار باتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على منسوب المياه في هور الدلمج بالشكل الذي يساعد على استمرار وجود التنوع الاحيائي من النباتات والاسماك والتي تعد احدى عناصر الجذب السياحي في الهور والاساس في القيام بالكثير من النشاطات والفعاليات

2- ضرورة اهتمام الدوائر البلدية في محافظتي واسط والديوانية بتطوير الطرق المؤدية الى هور الدلمج وتأثيثها بالعلامات الارشادية

3- تشجيع الاستثمار لاستغلال المناطق الخالية المحاذية للهور بأنشاء حدائق صغيرة واماكن للجلوس ومظلات وزراعة اشجار الظل التي تتناسب مع بيئة الهور لتكون اماكن للنزهة ومناطق استراحة ممتازة للزائرين .

المصادر

1- د. احمد موسى محمود خليل ، مقدمة في الجغرافية البشرية المعاصرة ، المكتب العربي للمعرف ، مصر ، 2014 ، ص 35

2- د. مثنى طه الحوري ، دور المصادر الطبيعية في نشوء وتطور السياحة , مجلة الإدارة والاقتصاد- الجامعة المستنصرية ,العدد السابع, 1982, ص 102.

3- د. رياض كاظم سلمان الجميلي , مدينة كربلاء – دراسة في النشأة والتطور العمراني ، دار ومكتبة النصائر،ط1، لبنان ، 2012، ص 31

4- د. ممدوح الدبس ، مفهوم الموقع الجغرافي الاقتصادي- البشري، وأهميته كعامل في تحديد بنية الإقليم الاقتصادي وتخصصه ووظائف مراكزه العمرانية (إقليم الساحل السوري ومدنه نموذجاً) ، مجلة جامعة دمشق المجلد 30 العدد 1و2 لسنة 2014 ، ص 743

5- د.الحوري, مثنى طه ، الإرشاد السياحي, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع , الأردن , الطبعة الأولى ,2002 , ص 66.

6- د. خليل ابراهيم المشهداني، التخطيط السياحي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجامعة المستنصرية , بغداد 1989 , ص 142-150.

7- عبد المنعم السيد علي ، مبادئ الاقتصاد الجزئي /ج4 ، مطابع جامعة الموصل ، 1998 ، ص 101 .

8- الحوري، مثنى طه والدباغ ، اسماعيل محمدعلي، مبادئ السفر والسياحة، ط1 ،مؤسسة الوراق للنشر، عمان، 2001، ص21

9- رواشده، اكرم عاطف، السياحة البيئية- الاسس والمرتكزات، ط1 ،دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص23

10- سعد ابراهيم حمد ، تخطيط وتنمية خدمات السياحة الدينية واثرها في نمو الطلب السياحي في محافظة نينوى – منطقة الدراسة جامع النبي يونس عليه السلام ، اطروحة دكتوراه منشورة مقدمة الى جامعة سانت كلمنتس العالمية ، 2009 ، ص 29

11- فؤاد منحر علكم ، دراسة بيئية للهائمات النباتية في هور الدلمج – الديوانية ، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الصرفة ، المجلد 15 العدد 3، 2010 ، ص 1

12- هيفاء جواد جوير، ميسون حسن مشجل السراي ، دراسة مجتمع لافقريات القاع في بحيرة الدلمج وسط العراق ، لمجلة العراقية للعلوم 2015 ، مجلد 56 ، العدد 3، ص 2514

13- لقاء مع رئيس مجلس محافظة واسط مازن الزاملي منشور على الموقع الالكتروني لجريدة المدى العدد 3883 في 2017/3/23

14- زينب ونس الحسناوي ، المناخ وتغيراته ، المجلة العلوم العراقية ، 2014 ، ص 314

15- فؤاد منحر علكم ، مصدر سابق ص 1

16- لقاء مع رئيس مجلس محافظة واسط مازن الزاملي منشور على الموقع الالكتروني لجريدة المدى العدد 3883 في 2017/3/23

17- لقاء مع رئيس مجلس محافظة واسط مازن الزاملي منشور على الموقع الالكتروني لجريدة المدى العدد 3883 في 2017/3/23

18- نبيل زعل الحوامدة و موفق عدنان الحميري ، الجغرافية السياحية في القرن الحادي و العشرون ، ط1، دار الحامد للنشر، الاردن ، 2006، ص 215.

19- هور الدلمج في العراق يستقبل اعداد كبيرة من الطيور المهاجرة سنويا، الموقع الالكتروني لجريدة الوفاق اون لاين، رقم الخبر: 284467 تاريخ النشر: حزيران 15, 2020 الوقت: 15:40 الاقسام: سياحة ، تاريخ الزيارة 2020/10/19

20- الموقع الرسمي للهيئة الوطنية للاستثمار https://investpromo.gov.iq تاريخ الزيارة 2020/9/22

الجامعة المستنصرية
كلية العلوم السياحية
قسم السياحة

اخي الزائر الكريم ...

تعد المسطحات المائية من عناصر العرض السياحي الطبيعي ، وهناك عوامل تلعب دورا في زيادة الطلب السياحي لزيارة هذه المسطحات منها سهولة الوصول والقرب والبعد من مناطق الانطلاق ، و الاهوار واحدة من المسطحات المائية التي تتمتع بعناصر جذب سياحي يمكن ان تستغل لاغراض تنشيط السياحة فيها .

ولاغراض البحث العلمي ارجو التفضل بالاجابة على اسئلة الاستبيان الخاص بالبحث الموسوم (اهمية الموقع الجغرافي للمسطحات المائية في نمو حركة الطلب السياحي – دراسة في هور الدلمج)

شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

د. زينب صادق مصطفى
الباحثـــــــــــــة

الاسئلة العامة

1- الجنس ذكر ☐ انثى ☐

2- العمر سنة ☐

3- محافظة السكن ☐

4- الحالة الاجتماعية اعزب ☐ متزوج ☐ ارمل ☐ مطلق ☐

5- التحصيل الدراسي يقرا ويكتب ☐ ابتدائية ☐ متوسطة ☐ اعدادية ☐
دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ اخرى ☐

6- المهنة عاطل ☐ كاسب ☐ موظف ☐

7- كيفية الوصول للموقع مشي على الاقدام ☐ دراجة هوائية ☐ دراجة نارية ☐
سيارة خاصة ☐ سيارة اجرة ☐ باص ☐ اخرى ☐

8- تزور الموقع بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع الاصدقاء ☐

9- هل سبق ان زرت الموقع نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم ماهي عدد مرات الزيارة ☐

10-نوع النشاط الذي تقوم به عند زيارة الموقع الاستجمام والترفيه ☐ صيد السمك ☐
صيد الطيور ☐ ركوب الزوارق ☐

الاسئل الخاصة : ضع علامة ( ) على ماتجده مناسبا

ت	السـؤال	اوافق	غير متاكد	لا اوافق
1.	موقع الهور يؤثر على عدد الزائرين			
2.	يقل عدد الزائرين بسبب موقع الهور			
3.	الطبيعة الجغرافية للمكا ن تؤثر على عدد الزائرين			
4.	يقل عدد الزائرين بسبب طبيعة المكان وتضاريسه			
5.	مناخ المكان يؤثر على عدد الزائرين			
6.	طريق الوصول الى الهور غير امن			
7.	طريق الوصول الى الهور يفتقر الى الخدمات *			
8.	هناك صعوبة في الوصول الى الهور			
9.	توجد وسائل نقل تصل الى الهور			
10.	تقل زيارة المكان بسبب طول الوقت وبعد المسافة			
11.	يزداد عدد الزائرين للهور في موسم معين			
12.	المكان مناسب لزيارة العوائل لاغراض الترفيه والسياحة			
13.	يحتاج المكان الى خدمات الماء والكهرباء			
14.	يحتاج الموقع الى طرق ملائمة للوصول			
15.	تطوير الموقع يحتاج الى جهود سكان المنطقة			
16.	تطوير المكان يحتاج الى دعم حكومي			

*يقصد بالخدمات محطة وقود ، مطعم ، محطة استراحة، مركز صحي ، محطة تصليح سيارات